

AL-ITTIHAD — אל — אתיחאד

7 JULY 1951

السبت ٨ تموز سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ — ملا — العدد ١١ السنة الثامنة

بوادر السلام في كوريا

لم يمض سوى اسبوعين فقط منذ ان دعا مندوب الاتحاد السوفياتي، يعقوب مالك، الى وقف القتال في كوريا وتسوية النزاع تسوية سلمية، وها نحن نرى اليوم بوادر السلام تبدو في الافق

ان اقتراح المندوب السوفياتي قد احرج مثيري الحروب الاميركين، واوقع الحيرة والاضطراب في معسكر الاستعمار. ولقد حاول حكام الولايات المتحدة في باديء الامر ان يقللوا من قيمة هذا الاقتراح وان يتخلصوا من موقفهم الحرج بالادعاء بان الاقتراح غير جدي، وانه يقصد به الى الدعاية فقط. ولكن الاتحاد السوفياتي لم يدع لهم مجالا لهذا التأويل. فقد قدم اندريه غروميكو، وكيل وزارة الخارجية السوفياتية الى سفير اميركا في موسكو، مشروعا واضحا لتسوية النزاع في كوريا تسوية سلمية تبدأ بوقف القتال في الميدان.

ولقد كان من الصعب على حكام اميركا الموافقة على الاقتراح السوفياتي، ففي قبول هذا الاقتراح ما يهدد اسس سياستهم العدوانية. وهم يخشون ان يؤدي السلام في كوريا الى الابطاء في سباق التسلح في دول اوروبا الدائرة في فلك الاستعمار الاميركي والى تخفيف حدة التوتر العالمي وهستيريا الحرب التي يثيرها المستعمرون الاميركيون بكل الوسائل. وقال ترومان «اذا أدى وقف القتال في كوريا الى وقف التسلح، فان ذلك كارثة كبرى على اميركا».

ولكن مثيري الحروب الاميركين قد اضطروا مع ذلك الى قبول الاقتراح، مبدئيا على الاقل. وذلك لان تجربتهم القاسية في كوريا قد اثبت لهم عقم محاولاتهم.

لقد كان غرض المستعمرين الاميركين من العدوان على الشعب الكوري ان يستولوا على كوريا كلها وان يحولوها الى قاعدة للعدوان على الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي في حرب عالمية جديدة. ففشلوا في هذا فشلا ذريعا. فعلى الرغم من كل ما حشدوا لهذه الحرب من البوارج والدبابات والطائرات والمدافع والرجال، لم يستطيعوا القضاء على مقاومة الشعب الكوري الذي اثبت بنضاله المجيد الجبار مدى تقديره لحريته واستقلاله ومدى تعلقه بالسلام، وانه قد اخذ قضية السلام في يده وسيتمسك بها حتى النهاية. لقد خسرت اميركا اكثر من مئة الف قتيل ومئة الف جريح، حسب قول ماك آرثر في مجلس الشيوخ، دون ان تحقق غرضها او تقترب منه قيد انملة.

ان هذا الفشل الذريع، وهذه الخسائر الفادحة، وما اثارته من سخط الشعب الاميركي والشعوب الاوروبية، وضغط هذه الشعوب على حكوماتها الذي منعها من ارسال جيوش جديدة لمساعدة العدوان الاميركي في كوريا، واشتداد حركة السلام، هو الذي ارغم الحكومة الاميركية على قبول الاقتراح السوفياتي.

واهمية وقف القتال في كوريا لا تقتصر على كوريا وحدها. فالوصول الى تسوية سلمية في كوريا سيشدد ضغط جماهير الشعب من اجل وقف حمى التسلح ومن اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى وسيزيد في قوة حركة السلام العالمية ويضيق الخناق على مثيري الحروب، ولهذا فلا يزال هنالك خطر من ان يعرقلوا الوصول الى هذه التسوية بشتى الوسائل.

ان الحرب الكورية وتطوراتها قد اثبتت ان في الامكان ارغام المستعمرين على التراجع. وتراجعهم هذا في كوريا يجب ان يستغل لضمان السلام في العالم كله.

[الاتحاد]

محادثات الهدنة في كوريا قد تبدأ قريبا

طوكيو - اصبح من المأمول ان تبدأ محادثات الهدنة في كوريا قريبا. فقد اضطرت حكومة الولايات المتحدة، تحت ضغط الرأي العام العالمي، الى تلبية دعوة الاتحاد السوفياتي الى وقف القتال فوجه الجنرال ريدجوي في هذا الاسبوع نداء الى قادة القوات الشعبية الكورية للبدء في محادثات لهذا الغرض.

وفي اليوم التالي اذاع راديو بكين بلاغا من قيادة القوات الشعبية الكورية والمتطوعين الصينيين تعلن فيه عن موافقتها على البدء في المحادثات وتقترح ان تجري المحادثات بين ١٠ و١٥ تموز في مدينة كامسونغ الواقعة في الاراضي الحرام قرب خط ٣٨.

وفي الغد اعلن الجنرال ريدجواي عن موافقته على هذا الاقتراح، واقترح مقابلة اولية للتحضير للمحادثات باقرب وقت ممكن.

ووافق قادة الشعبيين على اجراء هذه المقابلة الاولية بين ضباط الارتباط من الفريقين في ٨ تموز في كايسونغ.

في اجتماع شعبي من اجل السلام في تل ابيب

توليدانو يدعو الى وحدة الناس جميعا في النضال من اجل السلام

الاستعمار الاميركي ألد اعداء السلام واعداء الشعوب كلها

تل ابيب - نظمت لجنة السلام القطرية في اسرائيل اجتماعاً شعبياً كبيراً في سينما «جان رينا» هنا تحت شعارات «السلام سينتصر على الحرب» و«اننا نطالب بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى» و«ضد تسليح المانيا» و«لتحرم الاسلحة الذرية». وقد غصت القاعة، على رحبها، بالجماهير التي اخذت تتوافد منذ الساعة السادسة.

وافتتح الاجتماع النائب بار يهودا فقال: ان حركة السلام في اسرائيل توجه نداءها الى كل مواطن في الدولة بغض النظر عن مذهبه ورأيه السياسي، ان ينضم الى معسكر طلاب السلام العظيم ويضم صوته الى صوت الملايين المطالبين بعقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى، وضد تسليح المانيا.

وبين الهتاف والتصفيق الحاد وقف على المنصة فنسنت لومباردو توليدانو نائب رئيس حركة السلام العالمية، فدعا الى وحدة الناس جميعاً من اجل انقاذ السلام والحيلولة دون مجزرة عالمية جديدة. وقال ان الاستعمار الاميركي هو الد اعداء السلام، والد اعداء الشعوب جميعا والد أعداء اسرائيل. وان حكومة الولايات المتحدة قد نقضت الاتفاقات الدولية وخرقت ميثاق الامم المتحدة، وتخلت عن سبيل الاتفاق بين الدول الكبرى. ولذلك فان حركة السلام العالمية تبذل اليوم كل جهد لتجنيد كل الشعوب للنضال من اجل اتفاق بين الدول الكبرى. ومطلبنا هذا لا بد ان ينجح لان ليس في العالم شعب واحد يريد الحرب. ان حكام اميركا واتباعهم هم وحدهم الذين يريدون توريط الشعوب في حرب عالمية جديدة. ولكن يستحيل اليوم شن حرب رغم ارادة الشعوب. وإذا نجح المستعمرون في اشعال نار الحرب فان هزيمتهم مؤكدة.

يستحيل وقف تطور التاريخ. الوقت يعمل لصالح قوى التقدم. وكل شعب سيجد سبيله الى التقدم نحو الاشتراكية في بلاده. والمرحلة صعبة، ولكن النصر لنا.

وتكلمت في الاجتماع الرفيقة استر فلنسكا فاحتجت على اعتقال القادة الشيوعيين وغيرهم من انصار السلام في الولايات المتحدة، وعلى اعتقال انصار السلام الثمانية والعشرين في شرقي الاردن. وقالت ان قوى السلام يشتد ساعدها يوما بعد يوم، وفي وسعها منع نشوب حرب عالمية ثالثة. ان بلادنا لن تكون قاعدة للاعتداء على الاتحاد السوفياتي. دماء ابنائنا وجنودنا لن تباع في بورصة اصحاب المليارات في نيويورك. ان جنودنا لن يرفعوا ايديهم على الشعب الكوري المناضل من اجل استقلاله.

وبعثت باسم الاجتماع، وبواسطة توليدانو، بتحيات حارة الى الطبقة العاملة المنظمة في اتحاد انقابات العالمي وقالت بين هتاف الجمهور وتصفيقه الحاد: «من عن هذا المنبر نبعث بتحياتنا الى عمال ميناء تل ابيب لبدء مقاومتهم لارسال عصير الاثمار الحمضية من وزير زراعة اسرائيل لجيوش الغزاة الاميركين في كوريا».

وتكلم في الاجتماع ايضا ي. حزان.

وفي نهاية الاجتماع اعلن الرئيس ان التوقيع على نداء السلام سيبدأ في ١٠ آب ١٩٥١. وتلا على الحضور نص النداء. ودعا الحضور جميعا الى العمل في جمع التواقيع. فأيد الحضور نداءه بان وقفوا جميعا هاتفين مصفقين.

واختتم الاجتماع ببرنامج فني.

وعقدت لجنة السلام القطرية اجتماعات شعبية أخرى في رامات غان ورحبوت واللد.

لن يعبروا ...

انتخبوا ق
واحفظوا السلام
الشرق الادنى

في مؤتمر «الدبلوماسيين» الذي عقد قبل عدة اشهر في استنبول، «قرر» قتلة اطفال كوريا: «حل» الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتجنيد جيش قوامه مليون جندي من شعوب الاقطار العربية واسرائيل.

فهم يدركون ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو شوكة في حلوقهم، تحبس انفاسهم.

وعبدة الدولار هؤلاء يتوهمون ان «اليهم» قادر على كل شيء ... على تحويل بلادنا الى ساحة حرب مدمرة وسوق ابناء شعوبنا الى المجزرة كما ساقوا «الباش بزق» الاتراك.

لقد غشتهم وعود اعوانهم في اسرائيل فتوهموا انهم يستطيعون مبادلة دماء الشعب ببريق الدولار.

ايها الناخبون الشرفاء

اظهروا لتجار الموت انهم مغشوشون ومغرورون! وان «قرارهم» هو حبر على ورق امام قرار الجماهير في المحافظة على السلام.

انتخبوا «ق»، قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين وسدوا الثغرة التي يحاول تجار الموت التسرب منها الى ارواحكم وبيوتكم ومستقبل اطفالكم الابرياء.

انتخبوا «ق» واهتفوا:

لن يعبروا ...

مظاهرات دامية ضد عزام باشا في تركيا

استانبول – دعت ادارة جامعة استانبول عبد الرحمن عزام باشا، الذي زار تركيا بدعوة رسمية من حكومتها، الى القاء محاضرة عامة بقاعة الاحتفالات على الشباب التركي الجامعي شارحاً فيها الفكرة الانجلو اميركية الجديدة التي تتلخص بربط تركيا بالبلاد العربية وتكتيلها في جبهة واحدة مع الدول الغربية الدائرة في فلك الاستعمار الاميركي

وبينما كان عزام باشا يعد خطابه كانت الاف النشرات التي اصدرها اتحاد الطلبة الاتراك يكشف فيها عن المؤامرات الاستعمارية تملا كل جزء من استانبول، وتألفت في حرم الجامعة مظاهرات صاخبة تهتف ضد عزام باشا رسول الاستعمار وتنادي بكفاح الشعب التركي والشعوب العربية من اجل الحرية والسلام.

وتصدت قوات البوليس للمتظاهرين فحدث اصطدام شديد سقط فيه عشرات من الجرحى. وكان من نتيجة ذلك ان ألغت الجامعة محاضرة عزام باشا.

ناظم حكمت في موسكو

موسكو – وصل الى موسكو في الاسبوع الماضي الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت وقد استقبله عدد كبير من شعراء الاتحاد السوفياتي الكبار، وتقابل مع الدكتور جونسون عميد كنيسة كنتربري الذي يزور الاتحاد السوفياتي الان.

وكان الشاعر الكبير قد تملص من رقابة السلطات التركية الفاشية وانتقل الى رومانيا حيث استقبله ممثلو لجنة السلام الرومانية وممثلو اتحاد الكتاب الرومانيين. ونشرت الصحف الرومانية كلها مقالات مطولة عنه وقطعا مترجمة من شعره.

مؤتمر سلام في شيكاغو

شيكاغو – عقد في شيكاغو مؤتمر للسلام اشترك فيه ٥٠٠٠ مندوب منهم الفان من قادة ومندوبي نقابات العمال.

وقابل المطرب الزنجي الكبير بول روبسون، ووفد عن المحاربين القدماء الذين اشتركوا في المؤتمر، يعقوب مالك، رئيس مجلس الامن في دورته الحالية، وقدموا إليه مقررات مؤتمر شيكاغو واعربوا له عن امتنان الشعب الاميركي لحكومة الاتحاد السوفياتي لاقتراحها انهاء الحرب في كوريا.

وقد قرر المؤتمر المطالبة باعادة السلام الى كوريا باسرع وقت ممكن، واجراء مفاوضات بين الدول الخمس الكبرى حالا لتسوية الخلافات بينها، واجراء محادثات بين هذه الدول لتخفيض اسلحتها.

اضراب معتقلي «الجفر» عن الطعام في اسبوعه الرابع

المضربون مصرون على الاضراب حتى يطلق سراحهم او يقدموا للمحاكمة

القدس – تقول الصحف الصادرة في القسم الآخر من فلسطين ان المناضلين من أجل السلام الثمانية والعشرين الذين اعتقلتهم السلطات الانجلو هاشمية على أثر المظاهرات التي جرت في أول ايار في نابلس ورام الله واريحا وبيت لحم، وارسلتهم الى معتقل الجفر في الصحراء، لا يزالون مستمرين في الاضراب عن الطعام منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

وتقول هذه الصحف ان جميع الوساطات التي قامت بها عائلات المعتقلين وبعض الاوساط الاخرى لحملهم على العدول عن اضرابهم لم تجد.

وهم مصرون على مواصلة الاضراب حتى يطلق سراحهم او يقدموا الى المحاكمة.

وفي القسم الآخر من فلسطين اليوم موجة من السخط والاحتجاج تعم البلاد كلها وتشمل مختلف الاوساط والفئات. حتى اضطرت صحف كجريدة الهدف، مثلا ان تطالب الحكومه بتغيير موقفها من المعتقلين لان اعتقالهم غير قانوني.

عمال بريطانيا

يطالبون بوقف سباق التسلح

لندن – عقد عمال السكك الحديد في بريطانيا مؤتمرهم السنوي الذي مثل ٤٠٠ الف عامل من اعضاء النقابة القطرية.

وقد اتخذ المؤتمر قراراً يطالب بوقف سباق التسلح، وبعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى والكف عن تسليح المانيا. ولم يعارض في هذا القرار سوى عضوين فقط.

اختتام معرض الكتاب السوفياتي

حيفا – احتفل مساء السبت الماضي في قاعة حيفليك في حيفا باختتام معرض الكتاب السوفياتي الذي نظمته عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي مع مكتبة حيفليك. وقد شهد الحفلة عدد كبير من أصدقاء الاتحاد السوفياتي من العمال والمثقفين.

وافتتح الحفلة سيفاك مدير حيفليك فحيا الحضور وممثل السفارة السوفياتية بوبوف ومندوب وكالة تاس اللذين حضرا الحفلة.

وتكلم مدير المعرض اليعازر وورتسل عن أهمية المعرض في هذه المرحلة التي يهدد فيها مثيرو الحروب بحرب عالمية ثالثة. وقدم بياناً مفصلا عن مدى نجاح المعرض والاقبال عليه

ثم تكلم بعده سكرتير عصبة الصداقة في حيفا السيد اسرائيلي، الذي دعا الى الانضمام الى العصبة وتأييد حركة السلام والاقبال على توقيع نداء السلام من اجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبيرة.

وتكلم بوبوف، فشكر للقائمين على المعرض مجهوداتهم لانجاحه. وقدم في نهاية الحفلة الموسيقار المعروف فورتنوي معزوفات موسيقية رائعة على البيانو.

وقد علمنا من ادارة المعرض أن اكثر من ستة الاف شخص قد شهدوا المعرض الذي استمر سبعة اسابيع، وقدم فيه سبع محاضرات عن الاتحاد السوفياتي، وعرض فيه ٢٧ فلما سوفياتيا ونشرت عنه الصحافة المحليه، واذاع عنه راديو اسرائيل وموسكو.

مظاهرة ضخمة

واعلان حالة الطوارىء في بيروت

بيروت – اعلنت حكومة لبنان حالة الطوارىء في بيروت على اثر مظاهرة جماهيرية ضخمة بقيادة الحزب الشيوعي.

وقد اعتدت قوات البوليس على المتظاهرين محاولة تفريقهم بالقوة فقتل شخصان وجرح عدة اشخاص. واعتقل البوليس ٦٠ شخصا.

ق مرشحو قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين ק

١) صموئيل ميكونيس	مهندس	تل ابيب
٢) توفيق طوبي	صحافي	حيفا
٣) ماير فلنر	صحافي	تل ابيب
٤) استر فلنسكا	معلمة	«
٥) اميل حبيبي	صحافي	حيفا
٦) الياهو دركان	عامل بناء	حيفا
٧) صليبا خميس	موظف	الناصرة
٨) تسفي برايدشتاين	صحافي	تل ابيب
٩) يعقوب زابر	عامل زراعي	«
١٠) منعم جرجوره	عامل	الناصرة
١١) بنينا فاينهوس	عاملة	حيفا
١٢) حنا نقارة	محام	حيفا
١٣) روت لوبتش	مخططة	تل ابيب
١٤) الكسندر بن	شاعر	«
١٥) داود حنين	حداد	«
١٦) مردخاي ابي شاؤول	أديب	«
١٧) حسن ابو عيشه	دهان	الناصرة
١٨) شلومو شملي	نجار	الرملة
١٩) تسيلا عيرم	ربة بيت	حيفا
٢٠) سليم القاسم	عامل	الناصرة
٢١) موزي بورشتاين	عامل مطبعة	حيفا
٢٢) ابرهام فايجنبوم	حداد	تل ابيب
٢٣) يهوشع ايرغو	حمال	«
٢٤) جمال موسى	نجار	عكا
٢٥) صموئيل ليتفاك	خراط	تل ابيب
٢٦) ليوث ذهبي	موظف	القدس
٢٧) فؤاد خوري	معلم	الناصرة
٢٨) برل بالطي	صحافي	تل ابيب
٢٩) اسرائيل فاينبرج	عامل زراعي	«
٣٠) جبرا نقولا	صحافي	حيفا
٣١) يعقوب قوجمان	مزارع	زكي بلادا
٣٢) جورج قرابيديان	مصلح كاوتشوك	حيفا
٣٣) اليعازر بلر	عامل زراعي	حيفا
٣٤) زاهي كركبي	موظف	حيفا
٣٥) اريه شاحر	خراط	ريشون لتسيون
٣٦) ماير سامو	كهربائي	تل ابيب
٣٧) رمزي خوري	ميكانيكي	عكا
٣٨) موشه قوش	حداد	القدس
٣٩) حايم ماركوفتش	عامل معادن	حيفا
٤٠) موشه بركوفتش	عامل	بتاح تكفا
٤١) خليل خوري	صاحب دكان	الناصرة
٤٢) ميخائيل فاينجارد	عامل بناء	تل ابيب
٤٣) غداليا طايبلوم	عامل بناء	يافا
٤٤) شفيق بشاره	خياط	الناصرة
٤٥) راخا شخناثيت	معلمة	تل ابيب
٤٦) يهودا هرمان	جندي	«
٤٧) اريه ليفن	حداد	«
٤٨) نديم موسى	نجار	البعنة

(البقية على الصفحة الثانية عمود ٣)

عيد الفطر السعيد

صادف يوم الخميس اول أمس عيد الفطر السعيد فجريدة الاتحاد تتقدم الى قرائها المسلمين بخالص التهاني، وتتمنى أن يعود عليهم والوية السلام والطمأنينة والحرية ترفرف في انحاء العالم

« كنا في ... [الانتخابات] سوى » !!

تجارة الاصوات

من التراث الفني الذي خلفه لنا عمر فاخوري

احتفلت قوى السلام والحرية في الاقطار العربية ، في ايار المنصرم ، بالذكرى الخامسة لوفاة عميد الأدب التقدمي العربي : عمر فاخوري . ونشرت مجلة « الطريق » اللبنانية كلمة القاها الفقيد الكبير في اجتماع انتخابي في بيروت سنة ١٩٤٣ عندما كان احد مرشحي الحزب الشيوعي اللبناني . وما اصدق هذه الكلمة الآن . في اوضاعنا الحالية في اسرائيل ، اذ يتبارى الصهيونيون العموميون (ص) وقادة المباي (ا) في تجارة الاصوات . فكما في لبنان هكذا في اسرائيل . ولكن الناخبين الشرفاء سيحبطون هذه التجارة السوداء . ان ضمائر الناس ليست سلعا يباع في الاسواق . وفيما يلي نص الكلمة التي القاها الفقيد الكبير .

يظهر ايها الاخوان الافاضل ، ان موقفي في هذه الحملة الانتخابية على اطلاقها ، من اصعب المواقف . والصعوبة – في نظر بعضهم لا في نظري – ناشئة عن اسباب شتى ، قد يكون اهمها هو اني – وليس ذلك بسر من الاسرار – لا مال عندي ... لا مال عندي اشتري بهاصوات الناخبين الذين – على ما يقال – يبيعون اصواتهم ... ولست ادري الآن اي الامرين ادعى للعجب : ان يوجد اناس يبيعون اصواتهم ، او ان يوجد اناس يشترونها . لكن المؤكد ان لا بيع ولا شراء الا حيث يوجد البائع والمشتري يجب اذن ان نصدق الحكاية . فاما والحكاية هكذا فمن المؤكد ايضاً ان البضاعة ستبيع ، هذه المرة ، السوق من حيث الغلاء الفاحش ، والعياذ بالله !

... انا افهم من البيع والشراء ما علمنيه المرحوم والدي ، عبدالرحمن ابو عمر ، لما مارست التجارة في دكانه بضعة اشهر ، بصورة متقطعة . تعلمت ثمة ان التاجر يشتري بضاعة كي يبيعها فيما بعد ، بربح قليل او كثير وكان يسميها التجارة المباركة ... اما ان تشترى الاصوات وتباع ، فهذا ما يتجاوز دائرة فهمي . لو كانت على الاقل ، اصوات المغنين والمغنيات ، الحلوة الرقيقة المطربة ، اذن كنت اتصور انها تشرى كي تعبأ في الصندوق ... لا صندوق الاقتراع ، بل الفنغراف !

صحيح ان المرحوم ابي كان يبيع بعض الاصناف برأسمالها ... وكان يسميها الاصناف « الفقيرة » ، كشحط الكبريت مثلا . لكنه ، ولله الحمد ، كان يربح « الفراغة » ... الا فقولو لي الآن : في هذه الصفقة بين الناخب والنائب – او ، وهو الاصح ، بين المصوت والمصوت له عند صندوق الاقتراع ، هل يربح النائب الكريم « الفراغة » ؟

وليس عجيبا ، بعد ان تتم الصفقة ، ان نرى الفريقين وقد ادار كل منهما ظهره للاخر ، وسار في ناحيته ، ليعمل على شاكلته ، هذا الى ندوة البرلمان وذاك الى مشاغله اليومية ، لا يفكر احدهما بصاحبه الا اذا اطال الله عمرها الى الموسم المقبل ، فيلتقيان كرة اخرى ، ويجددان الصفقة . والله هو الرزاق !

ويظهر ان النائب خلال هذه الفترة – القصيرة او الطويلة بقدر ما يعيش المجلس – يكون ارحب صدراً من ان يسأل الناخب عما صنع بالوريقات التي نقده اياها . فيقابله الناخب بمثل معروفه ، فلا يسأل عما فعل بالاصوات التي باعها منه : لقد اصاب كل واحد حقه ، واخذ نصيبه .

قرأت قصة عنوانها « الرجل الذي باع ظله » . انكم لتساءلون ولا ريب : « كيف يبيع رجل ظله ؟ ومن هو هذا التاجر الموفق السعيد الذي يشتري ظلال البشر ؟ » لكن لو علمتم ان الذي اشترى من بطل القصة المسكين ظله ، هو الشيطان ، لمآرب في نفسه ، لبطل عجبكم . ان ابليس وحده يعرف كيف يتاجر بالظلال .. وبالاصوات .

اخخواني !.. قاتل الله الانتخابات ان الانتخابات تضطر المرشح الى التحدث عن نفسه . لكن اطمئنوا فلن احدثكم عن شيء من هذا القبيل . لو كان في نيتي ان انغص عليكم هذا الاجتماع اللطيف لالقيت خطبة انتخابية ، اقول لكم خلالها : « انا ! » مئة ومرة .

شهدت ذات يوم حفلة من ذلك الطراز الضخم ، وقد وقف احد ممتهني السياسة الذين يشترون الاصوات او يأخذونها بالحيلة ، يتكلم . سمعته يذكر جبينه ، ولا ادري لايه مناسبة . اخذ يسميه « الجبين الناصع » ثم يضرب بكفه على جبهته . وكانت بيضاء حقاً ، لسبب بسيط هو ان صاحبنا ليس باسمر اللون ، لا لسبب آخر . وكنت وانا اصغي اليه ، انتظر ان يخطيء فيضرب بيده على قفاه .. ثم انتقل الى الحديث عن قلبه ، قلبه الكبير الذي يسع كل شيء : الوطن والامة ، وامجاد الماضي وآمال المستقبل . فاذا به يلطم بغة صدره ، وفي الجانب الايسر ... العجيب انه لم يخطيء جهة قلبه !

والواقع ان الجبين لا يثبت شيئاً ، والقلب لا يحتوي غير المادة المعروفة . لكن لا بد في خطب الدعاية الانتخابية وغيرها ، على ما يظهر من لطم الجبين الناصع ، والاشارة الى القلب الكبير . ولعل لذلك الخطيب عذراً . فحبذا لو كان الصدق والامانة والاخلاص والنزاهة – حبذا لو كانت هذه المزايا تبدو للعيان ، كارنبة الانف مثلا . اذن لكان الناخبون الذين لا يعرفون منطق الكيس ، يميزون بين المرشحين ، فيصدقون هذا ويكذبون ذاك . لان لكل منهما علامة فارقة .

ق مرشحو قائمة ק

الحزب الشيوعي وغير الحزبيين

(بقية المنشور على الصفحة ١)

٤٩) ابرهام هس عامل القدس
٥٠) دوب كاتس عامل بناء حيفا
٥١) يوسف عبدو موظف «
٥٢) يوحنان جرتك عامل معادن حولون
٥٣) اوري جرسمان مزارع زكي بلادا
٥٤) نحمان هندل صحافي يافا
٥٥) حنا ابو حنا معلم الناصرة
٥٦) بنيامين كورنفيلد بناء خضيرة
٥٧) عرفان ابو حمد موظف الناصرة
٥٨) الدكتور موشه سكولسكي طبيب اسنان رامات غان
٥٩) لولو صباغ ربة بيت الناصرة
٦٠) دافيد رابينوفتش عامل نسيج تل ابيب
٦١) اليعازر فورتسل صحافي حيفا
٦٢) هلل شمولوبسكي عامل «
٦٣) عبدالحميد ابو عيطه موظف الطيبة
٦٤) سونيا بوتقو عاملة حيفا
٦٥) يهودا ستافي عامل مطبعة تل ابيب
٦٦) لكسي تانكليتس بناء رامات غان
٦٧) جانيا جوربتس عاملة تل ابيب
٦٨) ميخائيل هرسجور صحافي زكي بلاد
٦٩) خليل ديب نجار الناصرة
٧٠) ميكو مناحم عامل الرملة
٧١) البرت نبي صحافي يافا
٧٢) يوسف فوجال عامل مطبعة «
٧٣) اليعازر كوهن عامل احراش البصة
٧٤) يوسف خطيب موظف الناصرة
٧٥) يعقوب سوزين ميكانيكي حواسه
٧٦) يهوناثان شتيرن جندي باردس حنا
٧٧) موشه ريشوني عامل طبريا
٧٨) ليفي يمتلي نظاراتي اللد
٧٩) زكي ابو داود عامل كفر كنا
٨٠) طوني ولفنهوت ربة بيت القدس
٨١) بنيامين كنترداويتش موظف حيفا
٨٢) جورج طوبي موظف «
٨٣) جاك هراويق عامل مطبعة اليهودية
٨٤) الياهو روزنشتاين مهندس حيفا
٨٥) ميخائيل جبران موظف الناصرة
٨٦) يوئيل طندلر تجار القدس
٨٧) زئيف روزنبوم مزارع نحلات يهودا
٨٨) اسرائيل تسنتر قصار تل ابيب
٨٩) ميخائيل ليفي عامل معادن «
٩٠) لطفي زريق عامل هيلبوت
٩١) حاوا كاتس عاملة الماس تانيا
٩٢) يوسف ليفسكي صحافي رامات غان
٩٣) شلومو يسوك موظف القدس
٩٤) نحمان شاروني جندي تل ابيب
٩٥) محمد البغدادي ميكانيكي يافا
٩٦) سليم فتال طالب القدس
٩٧) اليعازر فيمال عامل بناء تل ابيب
٩٨) راحيل فالي ربة بيت نس تسيونا
٩٩) محمد يوسف التريدي حداد ام الفحم
١٠٠) قولي بركوفتش ميكانيكي رحبوت
١٠١) داود ساسون طالب القدس
١٠٢) وجيه عرابي كهربائي حيفا
١٠٣) حنوخ بجوجة كيماني تل ابيب
١٠٤) ليا بوكفعاب مزارعة رماتايم
١٠٥) ربا سعيد معلم كفر ياسيف
١٠٦) ليا كوهن ربة بيت تل ابيب
١٠٧) يرحئيل الياهو حداد رحبوت
١٠٨) مصطفى دحله عامل طرعان
١٠٩) شلومو ليفي معلم الرملة
١١٠) نصري المر نجار عبلين
١١١) حايم القلعي موظف اللد
١١٢) كمال غطاس مزارع الرامه
١١٣) مردخاي شبروخ بناء نهاريا
١١٤) يهوديت فلتر عاملة الماس تل ابيب
١١٥) فريدريك فورتونوي عازف بيانو «
١١٦) كونرادمات موسيقي «
١١٧) الدكتوره سلافا ميكونيس طبيبة اسنان تل ابيب
١١٨) ارغو صرخماي عامل مطبعة «
١١٩) الدكتور ايرلخ دكتور حقوق «
١٢٠) الدكتور بلمسكي دكتور طبيعيات «

الى جمهور الناخبين
واعضاء الاحزاب العاملين كافة

منعاً لعرقلة اعمال تنوير الرأي العام في الانتخابات للكنيست الثانية ، اجتمعت جميع الكتل البرلمانية الممثلة في الكنيست والمدرجة اسماؤها لدناه وقررت بالإجماع مناشدة جمهور الناخبين واعضاء الاحزاب العاملين وتحذيرهم من عدم تعطيل سير اعمال الدعاية المنتظمة بالالتجاء الى وسائل العنف .

وهذا هو نص البيان :

تذكروا ان كل من يعرقل نشاط الخطباء في الاجتماعات ويسبب ضوضاء او يخل بالنظام ، او يزيل او يبيد او يلوث اعلاناً يتعلق بشؤون الانتخابات ، وكذلك كل من يستعمل ضغطاً اقتصاديا ، او يهدد باستعمال ضغط اقتصادي على الناخبين او اعضاء الاحزاب والعاملين باسمها لا يكون معرضاً لعقاب صارم فحسب بل كذلك يمس بصلب الاسس التي يقوم عليها الحكم الدمقراطي في البلاد ، ويسيء الى اسم الكتلة او القائمة التي يفخر بها والتي يريد ان يرفع من شأنها .

وعليه يقضي الواجب الادبي والاجتماعي على كل شخص بالامتناع عن الاتيان بمثل هذه الاعمال ويمنع الآخرين عن الاتيان بها ، وانا نطلب الى الجمهور كافة ان يبدي تسامحاً متبادلا ويمتنع عن جميع وسائل الضغط وعن جميع اعمال العنف الممقوتة في كل مجتمع دمقراطي مثقف .

مباي — حزب العمال الاسرائيليين . مبام — حزب العمال الموحد . كتلة الجبهة الدينية (همزراحي – هبوعيل همزراحي – اغودات يسرائيل – بوعلي اغودات يسرائيل) . حيروت — حركة « الحرية » . منظمة الصهيونيين العموميين — حزب المركز . الحزب التقدمي . كتلة السفارديم . الحزب الشيوعي الاسرائيلي . الكتلة الدمقراطية — الناصرة كتلة اليانين . كتلة العاملين . كتلة ويلنر .

من الشعر الثوري المحلي

عبدان والتاريخ ..

بقلم الشاعر الناشيء توفيق زياد

الى عمال عبدان ، والطبقة العاملة الايرانية عامة ، الذين بنضالهم الجبار ، بقيادة حزبهم الامين « توده » ، قد ارغموا الحكومة الايرانية على تأميم شركة البترول الانجلو ايرانية ، وبضغطهم المتواصل لا يزالون يمنعونها من الاستسلام نهائياً للاستعمار .



عمال ايران يتظاهرون ضد الاستعمار الاميركي والبريطاني

طلع الصباح على ربى عبدان ... فاذا بها مخضوبة الاركان
واذا حقول الزيت تنبع ثورة ... واذا جموع الشعب في غليان
واذا الالوف تحفزت وتمرت ... ومواكب الاحرار كالطوفان
انشودة التحرر ملؤ حلوقهم ... وهتافهم للنصر كالبركان
فتحفز التاريخ يرقب امة ... تمشي على الاصفاد والقضبان
عبدان – لا تخشي ازيز رصاصهم ... لا تحفلي في زحمة الميدان
فلأنت اقوى من جموع جنودهم ... ولأنت احمى من لظى الطغيان
دوسي معاقلهم ودوسي جندهم ... وامشي على البارود والنيران
فالنصر ليس لزمرة موبوءة ... قد دنست قدسية الاوطان
والمجد ليس لمجرمين تسودهم ... نفسية المتوحش الحيوان
كلا وليس لزمرة همجية ... النصر والامجاد للانسان
للعامل الجبار في هباته ... للكادح المتحفز النشوان
للثائر الشاكي السلاح ، اذا مشى ... المجد يمشي في رداء قاني

٢

عبدان والتاريخ يعجم عودها ... اقوى من التاريخ والاحقاب
اقوى من الجنباء رغم حرابهم ... اقوى من الاجراء والاذناب
اقوى من الاهوال في اعصارها ... اقوى من التعذيب والارهاب
اقوى من الشاه الملطخ عرشه ... اقوى من الاسياد والأرباب
ما انت الا قطعة من عالم ... يمشي على الظلام والقصاب
فاملي ارادة كادحيك وطهري ... هذي الربوع من الغشوم السابي
سيري على حلق السلاسل واقرعي ... الباب الخضيب قوية الاعصاب
ايظل الاستعمار ينهش لحمنا ... ويلوكه كالوحش بالانياب
ايظل يلهب ظهرنا بسياطه ... ويمص من دمنا بدون حساب
كلا ..! فهذا الشرق يخلع قيده ... بأكف احرار وعزم شباب
وربوعه الحمراء تزخر ثورة ... وتباد فيه جحافل « الاغراب »
واسوده تمضي باغنية الى ... ساح الكفاح خضيبة الاثواب

٣

عبدان .. والتاريخ يغلي ثورة ... والكون يلهب جوفه اعصار
ومواكب الاحرار تنفذ سيرها ... وتحفها النيران والانوار
ما انت الا جمرة دموية ... ولظى يؤز وشعلة تشتار
لهب تؤججه ايادي امة ... من حقها ، تحيا .. كما تختار
ايظل خير الشعب ملك عدوه ... وقف عليه الزيت والآبار
لا .. هكذا هتفت حناجر امة ... فاجابها التاريخ : لا .. لا .. عار
ليكن لهذا الشعب خير بلاده ... ولتمحق البلوى والاستعمار
فتقحمي لجج الصراع بساعد ... العزم ينفث فيه والاصرار
وتقحمي فالحق يؤخذ عنوة ... والنصر يعصر خمره الثوار
وتقحمي فالنور ملؤ قلوبنا ... والمجد ملك يميننا والغار
وتقبلي شرف النضال فانه ... لعقيدة دانت بها الاحرار
وتقبلي الثمن العزيز فخورة ... قدم الضحايا عزة وفخار

الاحتفال بذكرى تاسيس الحزب الشيوعي الصيني

احتفل عمال الصين وفلاحوها بذكرى مرور ثلاثين سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الصيني الكبير .

وقد تلقت اللجنة المركزية للحزب التهاني والتحيات من الاحزاب الشيوعية في مختلف انحاء العالم وفي مقدمتها تحية الحزب البلشفي .

وارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الصيني وقائده الكبير الرفيق ماوتسه تونغ ، جاء فيها :

... وما موكب النصر الذي احرزتموه من اجل التحرر القومي والسلام والاشتراكية ، تحت العلم المظفر ، علم ماركس انجلز لينين ستالين ، سوى مساهمة بنصيب تاريخي هام في تحرير الانسانية من فظائع الحرب والاستغلال .

انا نتمنى للشعب الصيني الكبير ، الصاعد بقيادتكم ، انتصارات اخرى في نضاله ضد المستعمرين ، ومن اجل تقدم الصين الجديدة وسعادتها ، من اجل السلام

وقد احتفل في موسكو بهذه الذكرى في المعامل ونوادي العمال ، واقيم في موسكو معرضان صينيان بهذه المناسبة .

رسائل القراء

« س » و « ج »

بيننا وبين قاريء من القادمين الجدد

وصلنا من احد قرائنا الكرام ، من القادمين الجدد من العراق ، الكتاب التالي ، الذي يحتوي على سؤالين اثنين :

« لقد برهنت جميع الاحزاب الشيوعية في العالم ، وفي مقدمتها الحزب البلشفي في الاتحاد السوفياتي ، عن حسن نيتها في الدفاع عن حقوق الانسان والشعوب على اختلاف معتقداتها السياسية والدينية ، وفي فضح المؤامرات الاستعمارية التي يحيكها الاستعمار واجوروه لهضم حقوق الشعوب .

وفضح الحزب الشيوعي العراقي مؤامرة تهجير اليهود العراقيين الى اسرائيل وفضح خطط الاستعمار التي تعمل على التهيؤ لحرب ثالثة ضد حصن السلام الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب .

فما هو موقف حزبكم من قضية تهجير اليهود العراقيين الى اسرائيل ، واضطهاد العرب المسالمين في اسرائيل ؟

ان من اهم الواجبات التي جابهت وتجابه انصار السلام هو تأييد قرارات مؤتمر استكهولم لتحريم السلاح الذري ، وقرارات مؤتمر برلين لاستئصال شأفة النازية ولعقد اتفاق بين الدول الخمس الكبرى .

فهل احرز هذان النداءان النجاح في اسرائيل ؟ » (غريب)

الجواب

من الواضح ان السفاح نوري السعيد ، وهو سفاح الشعب العراقي على مختلف قومياته وطوائفه ، لم يهدف بقرار السماح لليهود العراقيين بالهجرة الى اسرائيل مصلحة اسرائيل . ان نوري السعيد لا يحرك ساكناً الا باوامر المستعمرين الاميركيين والبريطانيين . وقراء الاتحاد لا يشككون ان اوامر المستعمرين تستهدف دائماً اضطهاد الشعوب واستعباد الأوطان والتهيؤ لحرب عالمية ثالثة

ولا ينكر احد ان نوري السعيد لم يترك لليهود العراقيين الخيار في الرحيل او البقاء ، بل اضطهدهم ونكل بهم وفرض عليهم الرحيل فرضاً وسلب اموالهم وارزاقهم .

ومما نفتخر به نحن الشيوعيين هنا ، أن الحزب الشيوعي الشقيق في العراق وقف على رأس كل القوى الشعبية المناضلة ضد اضطهاد اليهود العراقيين .

لقد فضح الحزب الشيوعي العراقي مؤامرة نوري السعيد واسياده المستعمرين ضد الاقلية اليهودية العراقية ودعا الجماهير الى مقاومة الاضطهاد البشع اللاحق بالأقلية اليهودية هناك .

ونحن الشيوعيين في اسرائيل نقول : في مقدور الجماهير الكادحة الاسرائيلية افشال مؤامرة نوري السعيد واسياده المستعمرين وذلك بنضال القادمين الجدد من العراق مع كل القوى الدمقراطية الشريفة في اسرائيل من أجل الدفاع عن استقلال وطنهم الجديد وضد المحاولات الاستعمارية الرامية الى تحويل اسرائيل الى قاعدة اميركية وشعبها الى طعام مدافع اميركي ، بنضال القادمين الجدد مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سبيل استيعاب انساني ، في سبيل الانفاق الحقيقي على بناء المساكن وتعمير القرى وانعاش الارض الطيبة ، في سبيل العمل لكل عامل والمدرسة لكل تلميذ .

والقادمون الجدد من العراق الذين ابتلوا اشد بلاء بمؤامرات المستعمرين واعوانهم المحليين ، يشتركون بالفعل في هذا النضال الدمقراطي ويسيرون باعدادهم الوافرة مع الحزب الشيوعي ضد مؤامرات الاستعمار واضاليل اعوانه هنا في اسرائيل .

لقد توخى نوري السعيد واسياده المستعمرون من وراء تهجير اليهود العراقيين الى اسرائيل شيئاً ، ولكننا نستطيع افشال ما توخاه نوري السعيد واسياده والتجربة القاسية التي عاناها القادمون الجدد من العراق هي من اكبر الضمانات على افشال مؤامرات المستعمرين واعوانهم .

وكما ان الحزب الشيوعي العراقي هو المناضل الأول ضد اضطهاد الاقليات في العراق ، فهكذا هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايضاً فهو المناضل الأول ضد اضطهاد الأقلية العربية في اسرائيل .

والحزب الشيوعي ينبه دائماً ان اضطهاد القومية الاقلية لا يفيد ابداً القومية الاكثرية بل يضر بها اشد الضرر . من الجريمة التوهم ان اضطهاد الاقلية العربية في اسرائيل هو ضرورة حتمية امام سبل الهجرة اليهودية الى اسرائيل . ان اضطهاد الاقلية العربية في اسرائيل هو احد الاسباب الرئيسية التي عرقلت استيعاب الهجرة ، فهذا الاضطهاد قد افقر الزراعة العربية في البلاد بما اضر بالانتاج المحلي ، وهذا الاضطهاد يستغله المستعمرون واعوانهم في الدول المجاورة لتهديد اسرائيل ولعرقلة مساعي الصلح ولاضطهاد الاقليات اليهودية في الاقطار العربية . ان سياسة دمقراطية حقيقية تجاه الاقلية العربية في اسرائيل هي في مصلحة السلام في هذه البقعة من العالم ، والسلام هو من الشروط الرئيسية الضرورية لتأمين استيعاب الهجرة استيعاباً انسانياً حقيقياً .

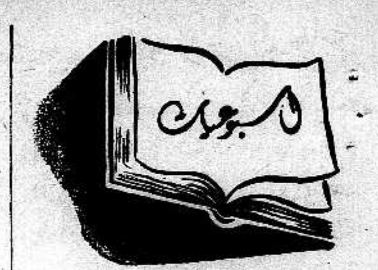
لقد فشلت حتى الآن جميع المساعي التي بذلها اعوان المباي والصهيونيون العموميون والحيروت وغيرهم لتوجيه نضال القادمين الجدد من العراق ضد الاقلية العربية في اسرائيل . لان القادمين الجدد من العراق قد عركوا سياسة الاضطهاد القومي وفهموا نتائجها الوخيمة . ولذلك يحاول الرجعيون ان ينيروا بينهم الدعايات العنصرية التي مفادها ان اضطهاد الاقلية العربية في اسرائيل هو امر ضروري لاستيعاب الهجرة

لقد اضطهد بن غوريون وامثاله الاقلية العربية في اسرائيل اشد اضطهاد ، ونجح المستعمرون واعوانهم ، في تشريد الاكثرية الساحقة من مواطني هذه البلاد العرب ، ولكن ذلك لم يحل مشكلة الاستيعاب بل زادها سوءاً . ان الذي يضطهد الاقلية العربية في اسرائيل يضطهد في الواقع ايضاً الاكثرية اليهودية فيها . ان مصلحة الشعبين واحدة وهي مصلحة تتعارض كل التعارض مع مصلحة المستعمرين وخدامهم ان كانوا في العراق وان كانوا في اسرائيل .

واما بخصوص السؤال الثاني ، فمن المعلوم ان التوقيع على نداء استكهولم قد نجح نجاحاً كبيراً في اسرائيل بحيث وقعه ما يزيد على ٣٠٠ ألف مواطن من اليهود والعرب .

ولكن ، بسبب الاعذار الواهية التي يضعها اعضاء لجنة السلام القطرية في اسرائيل من حزب المبام ، كعذر الانشغال بالانتخابات ، تأخرت حملة التوقيع على نداء برلين في اسرائيل . ولكننا متأكدون انه عندما تبتديء الحملة في اسرائيل سيلبي النداء مئات الالوف من المواطنين الشرفاء بحيث نثبت مرة اخرى ان الجماهير الكادحة في اسرائيل ، التي عانت من الحروب والمجازر الامرين ، تسير مع قافلة السلام ماسحة بذلك وعود حكومة اسرائيل لترومان ومثيري الحروب !

(أبو يعقوب)



قصة قائمة

اختلف «وجهاء» المباي العرب على من يحتل المركز الأول في قائمة «المباي» العربية». ونتيجة لهذا الاختلاف انفرط عقد «القائمة الدمقراطية العربية» (يد) التي كان لها في الكنيست النائبان سيف الدين الزعبي وأمين جرجوره.

وبسبب هذا الاختلاف تفرعت قائمة المباي «العربية» الى ثلاث قوائم مبائية «عربية» ايضاً.

اما الأولى، التي احتفظت بحرف (يد) فقد وقف على رأسها سيف الدين الزعبي. واما الثانية التي ورثت حرف (ع) وتاريخه «المشرف»، فوقف على رأسها احد «الوجهاء» المبائيين في المثلث المدعو فارس حمدان ثم أمين جرجوره. واما الثالثة فعلى رأسها صالح خنيفس ونحارب بسيف ابا حوشي!

ويقال ان المباي قد رحب بهذا الانقسام بين «زلمه»، لتتبعثر الأصوات ولتفشل القوائم الثلاث، وكل انتخابات وانتم سالمون.

«عاير» المباي!

ومما يدل على وعي الجماهير العربية ونضوجها السياسي ان اصحاب هذه القوائم المبائية «العربية» الثلاث لم يستطيعوا هذه المرة اخفاء حقيقتهم المبائية. فما كان امامهم، في النهاية، الا ان اعلنوا بصراحة عن ارتباطهم بحزب بن غوريون، وتأييدهم التام لدولسياسته.

ولم يجدوا من «برنامج انتخابي» يقدمونه الى الناخب العربي سوى التهديد بسلطة حزب المباي، وان الذي لا يؤيد هذا الحزب و«عرب» هذا الحزب، فالويل والثبور له وعظائم الأمور...

فلقد اصدرت هذه القوائم المبائية «العربية» الثلاث منشوراً واحداً الى الناخبين العرب، حملت فيه «سيف» المباي وأخذت تضرب فيه طواحين الهواء كما كان يفعل دون كيشوت في زمانه.

وجاء في هذا المنشور، الذي – كما تبين لنا – وضع صورته اغاسي، مرشد المرشدين المبائيين في اتحاد عمال اسرائيل، ما يلي بالحرف الواحد:

«ان حزب المباي هو الحزب الوحيد الذي قال ففعل، وسيقول ويفعل: ومتى قال – كان ذلك عن مسؤولية ورزانة، ومتى فعل توخى العدل والانصاف والتقدم لكافة المواطنين في الدولة»...

طيب الله الانفاس!!

لقد «فعل» حزب المباي ولا شك، فرحل المواطنين العرب من المجدل، وقام بعمليات التطويق والترحيل، وفرض سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والبطالة والافقار، و«هوش» كلاب البوليس على الفلاحين العرب في قرية عرابة وعلى العمال اليهود في بلدة المجدل!

و«فعل» غير ذلك كثيراً. ومن «فعاله» انه رفع سيف الدين الزعبي وأمين جرجوره الى المقعد النيابي في الكنيست، وبذلك يكون قد «توخى العدل والانصاف والتقدم لكافة المواطنين في الدولة» طبعاً، و«دي عايزه كلام»...

لقد اختارت احدى قوائم المباي «العربية» حرف «يد» للدلالة عليها في الانتخابات، فاحسن شاعرنا اذ قال معلقاً:

«يد» تلك يد المباي — هل تجهل ماضيها؟!
«يد» التشريد والترحيل — فلتقطع مساعيها!!

(مهيوب)

ق

« المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » هكذا ردت الجماهير على قوائم المباي « العربية »

ק

خطباء الحزب الشيوعى ، حزب السلام والاخوة ، يستقبلون بالتأييد الحماسى في المدن والقرى

حيفا – من مندوبينا الخصوصيين – يواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي نشاطه الانتخابي الشعبي، وكل يوم يمضي يضيف دليلا جديداً على تعلق الجماهير الكادحة، اليهودية والعربية، بحزب السلام والاخوة، بحزبها الشيوعي الذي يقودها لبناء مستقبل سعيد لها ولابنائها: مستقبل تزول منه التفرقة بين الشعوب والبطالة والفقر وضائقة السكن والغذاء المستحكمة. وسجل آخر الاسبوع الماضي انتصارات جديدة للحزب الشيوعي بين المواطنين العرب، في الاجتماعات الشعبية الحاشدة التي تكلم فيها الرفاق ميكونيس وطوبي وفلنر وحبيبي ونقاره، حيث اعلنت الجماهير العربية تمسكها بالحزب الشيوعي الذي يجمعها في صعيد الاخوة الواحد مع الجماهير اليهودية واستنكارها لقوائم المباي «العربية» قوائم التضليل والاكراه والتفرقة بين الشعبين. ومستعيدة تجاربها الماضية هتفت الجماهير العربية في وجه هذه القوائم: «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين»...

الرفيق ميكونيس، سكرتير الحزب الشيوعي يخطب في الرملة وطرعان والرينة والناصرة

ولقد تكلم الرفيق صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في عدد من الاجتماعات الشعبية في اواخر الاسبوع الماضي. وحيثما كان يظهر الرفيق ميكونيس كانت الجماهير تقابله وقوفاً هاتفة بحياته وحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

في الرملة

ففي مساء الجمعة تكلم الرفيق ميكونيس في اجتماع شعبي كبير نظمه فرع الحزب في الرملة في قاعة السينما الرئيسية التي غصت بالجماهير الغفيرة.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق شلومو شاملي سكرتير لجنة المنطقة وعضو لجنة الرملة، ثم قدم الرفيق ميكونيس فوقف بين الهتاف والتصفيق الحاد والقى خطاباً ضافياً شرح فيه سياسة الحزب الشيوعي وسياسة الاحزاب الاخرى، واظهر بالحجة والبرهان ان لا طريق امام الجماهير اليهودية والعربية في اسرائيل الا طريق الالتفاف حول الحزب الشيوعي، حزبها المناضل عن مصالحها، وانها بتأييده تبلغ اهدافها في الاستقلال والسلام والدمقراطية والعمل والخبز.

في الناصرة

وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً شعبياً ضخماً في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد الماضي في قاعة سينما ركس الجليل، اشترك فيه جمهور غفير من سكان الناصرة اكتظت بهم قاعة السينما والساحة المجاورة لها.

وافتتح الاجتماع الرفيق صليبا خميس سكرتير الحزب في المدينة وقدم القائد الكبير الرفيق صموئيل ميكونيس سكرتير الحزب الشيوعي العام الذي قوبل بعاصفة من التصفيق والهتاف. ومما جاء في خطاب القائد الكبير:

ان دفاع الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الاقلية العربية في اسرائيل هو دفاع عن الدمقراطية الاسرائيلية، وهو مصلحة قومية لازمة للجماهير اليهودية.

ان تجاربكم الشخصية، منذ قيام حكومة اسرائيل حتى اليوم قد بينت لكم صدق تقدير الحزب الشيوعي زمن الانتخابات للكنيست الاولى، فهو لم يخيب امالكم لانكم لم تخيبوا آماله.

لقد ناضل بثبات وجرأة ضد سياسة التمييز المفروضة عليكم، ضد الحكم العسكري والطرد والابعاد وراء الحدود، ضد استغلالكم سواء بالاجور المنخفضة أو ببيع محصولاتكم الزراعية.

انني واثق أن الناصرة الحمراء ستزداد احمرارا في الانتخابات المقبلة.

انني ادعوكم أن تعطوا اصواتكم بجماهيركم الواسعة، لحزب السلام والاستقلال القومي، حزب الاخوة اليهودية العربية والدفاع عن الكادحين، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد قوطعت كلمات الرفيق ميكونيس بالتصفيق والهتاف.

وبعد أن أنهى خطابه قدم اليه وفد من الاولاد الشيوعيين باقات من الزهور.

واختتمت جوقة الطليعة الاجتماع الحافل بمجموعة من اناشيدها الشعبية والثورية.

في طرعان

وفي مساء السبت توجه الرفيق ميكونيس الى قرية طرعان في قضاء الناصرة بصحبة قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القضاء وعدد كبير من وفود القرى المجاورة. فاستقبلته جماهير القرية على مدخل القرية بالاهازيج القروية والهتافات الحماسية. وكانت ساحة البلدة الرحبة مضاءة بالمصابيح ومزدحمة بسكان القرية شيبهم وشبانهم، نسائهم واطفالهم، مما يزيد على خمسمائة نسمة.

ومن مكبر الصوت، وبين هتافات الجماهير، رحب الرفيق مصطفى دحلة بالضيف الكبير. ثم القى الرفيق ميكونيس كلمة حماسية دعا فيها الجماهير المحتشدة الى التفاؤل والثقة بانتصار الحق على الباطل، وهتف بها ان تسير مع الحزب الشيوعي الذي يقود الجماهير الكادحة اليهودية والعربية في البلاد.

وانهت الحفل الرائع فرقة الطليعة الناصرية باناشيدها الثورية والشعبية الشعبية.

في الرينة

وتكلم الرفيق ميكونيس في اجتماع نظمه فرع الحزب في الرينه واشترك فيه عدد كبير من الاهلين فشرح برنامج الحزب الشيوعي وسياسته واستعرض نضاله من اجل مصالح الجماهير العاملة اليهودية والعربية، ودعا الجماهير الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي والتصويت له في الانتخابات المقبلة.

فقوبل حديثه بالحماس والارتياح.

توفيق طوبي يتكلم في مجد الكروم والجش

مجد الكروم — تكلم الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع الكبير الذي عقد في ساحة بيت ابو نجيمر التي غصت بالمجتمعين على رحبها. فتحدث عن نضال الحزب الشيوعي ضد الاعتداء على المواطنين العرب وضد التشريد والتطويق والهويات الحمراء التي قاست منها قرية مجد الكروم كثيرا. وقد حضر الاجتماع عدد كبير من الشباب الذين كانوا قد شردوا عن بيوتهم خلال السنتين الماضيتين والذين تأمنوا الآن في بيوتهم بفضل نضال الحزب الشيوعي.

ولقد عبر اهالي مجد الكروم في هذا الاجتماع عن عميق تقديرهم للحزب الشيوعي وللرفيق توفيق الذي كان الوحيد الذي زار قريتهم مرتين اثناء تطويقها ومنع التجول فيها منذ بضعة اشهر مطالباً بوقف التطويق والاعمال الوحشية.

في الجش

وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً شعبياً كبيرا في الجش تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي.

وما أن وصل الرفيق توفيق طوبي القرية حتى خف الاهلون لاستقباله والترحيب به، وصحبوه في طرقات القرية التي كانت مزينة باقواس النصر التي كانت تحمل شعارات التحية والترحيب والتعلق بالحزب الشيوعي ومن هذه الشعارات: «الجش وسكانها، عمالها وفلاحوها، يرحبون بنائبهم الشيوعي المحبوب الرفيق توفيق طوبي» و«الجش وسكانها يهتفون: عاش الحزب الشيوعي المناضل والمدافع عن مصالح الجماهير» و«عاش الرفيق ميكونيس سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام».

وقد ازدانت ساحة نادي الحزب الشيوعي بالعلم الاحمر ومختلف شعارات السلام وتآخي الشعوب، واكتظت الساحة والاسطحة المجاورة لها بمئات المستمعين.

وبتصفيق متواصل حاد قوطعت كلمة الرفيق طوبي الذي شرح سياسة الاحزاب المختلفة التي لا تتعرف على الجماهير الا عندما تريد سرقة اصواتها. وندد بالقوائم «العربية» ومنظميها امثال سيف الدين الزعبي وامين جرجورة وشركائها الجدد الذين تستخدمهم الرجعية ستارا على جرائمها ضد المواطنين العرب، وفضح المعنى الحقيقي لتصريحات هؤلاء النواب الذين فقدوا كل مسؤولية امام الجواتهم المواطنين عندما يعلنون أن قلوبهم قد «طابت لسياسة الحكومة الرشيدة ازاء المواطنين العرب في اسرائيل». وقال ان اصحاب تلك القوائم «العربية» الذين يراوغون المواطنين العرب باسم العروبة ومصالح العرب في اسرائيل، ليسوا سوى اجراء قد باعوا انفسهم من سيدهم حزب «مباي» الملطخة يداه بالتشريد والترحيل والحكم العسكري والاضطهاد القومي.

واختتم الرفيق توفيق طوبي خطابه داعياً اهالي الجش أن يتقدموا من صناديق الاقتراع غير هيابين ولا وجلين ليقترعوا الى جانب الحزب الشيوعي الذي لا يقف الحق الى جانبه فحسب بل والقوة ايضاً، قوة الشعب، وقوة الشعوب جميعها التي اشرق فجر انتصارها القريب.

في طوبا

وقام الرفيق توفيق طوبي بصحبة الرفيق ابراهام هاس سكرتير لجنة الحزب الشيوعي في منطقة صفد طبريا والرفيق نديم موسى سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البعنة، بزيارة قرية طوبا بعد ظهر يوم السبت الماضي، واجتمعوا مع عدد كبير من رجال عرب الهيب وتحدثوا معهم حول قضاياهم ومشاكلهم، وشكا الاهلون سوء المعاملة التي تعاملهم بها السلطات.

ونبه الرفيق توفيق طوبي في حديثه الى ان وزير الاقليات شطريت الذي سرق اصواتهم في الانتخابات الماضية هو شريك لاولئك الذين يهددونهم اليوم بالجلاء عن قريتهم والذين يضيقون عليهم الخناق اقتصادياً وسياسياً، واهاب بهم أن يقفوا الى جانب الحزب الشيوعي حزب الاخوة اليهودية العربية والمناضل الامين الوحيد من أجل حقوق جميع المواطنين.

ماير فلنر في الطيبة والطيره وقلنسوة

الطيبة — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الخميس الماضي ثلاثة اجتماعات شعبية في الطيبة والطيرة وقلنسوة وقد تكلم في هذه الاجتماعات الرفيق ماير فلنر عضو سكرتيرية الحزب الشيوعي وعضو الكنيست.

واشتركت في الاجتماعات الثلاثة جماهير غفيرة من سكان المثلث، وكان اكبرها الاجتماع الذي عقد في الطيبة فقد اشترك فيه ما يزيد على الالف شخص.

وقد اوضح الرفيق ماير فلنر في هذه الاجتماعات سياسة الحزب الشيوعي ونضاله الجريء من اجل المساواة القومية والغاء الحكم العسكري وقابل الفلاحون والعمال كلمات الرفيق ماير فلنر بالتصفيق والحماس. واقبلوا يقدمون للرفيق فلنر شكاواهم وما يلاقونه من تهديد من جانب الحكم العسكري، والضغط الاقتصادي والبطالة، وقد سجل الرفيق هذه المعلومات لبحثها في الكنيست.

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطه سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبه ومرشح القائمة الشيوعية والرفيق حنا ابو حنا عضو سكرتيرية الشبيبة ومرشح القائمة الشيوعية.

البقيعه — وتكلم الرفيق ماير فلنر في اجتماع شعبي عقد في البقيعة، واتى في كلمته على نضال الحزب الشيوعي ضد الحكم العسكري واعوانه، وكيف ان الجماهير بقيادة الحزب الشيوعي ونضالها استطاعت أن ترغم الحكومة على الغاء الحكم العسكري عن الرملة ويافا وحيفا واخيرا في عكا.

ثم فضح سياسة الاحزاب البرجوازية والمباي والمبام ونبه الى الخطر الذي يهدد الجماهير أن هي صوتت لهذه الاحزاب. وكانت كلمة الرفيق فلنر تقاطع بالتصفيق والهتاف والزغاريد.

لا فرق بين حضري وبدوي في تأييد قادة السلام والاخوة

وفي آخر هذا الاسبوع ايضا قام الرفيق اميل حبيبي بزيارة قرية عيلبون وعرب الصبيح في قضاء الناصرة.

ففي مساء الجمعة احتشدت الجماهير في قرية عيلبون معلنة تأييدها للحزب الشيوعي ولنضاله الجريء من اجل مطالب الكادحين العادلة.

وقد رحب بالرفيق اميل حبيبي الرفيق حبيب زريق.

والقى الضيف كلمة استعرض فيها نضال الحزب الشيوعي والتضحيات الكبيرة التي قدمها في هذا النضال دون ان يتراجع او ان يتردد، واستعرض مواقف الاحزاب الاخرى من قضايا الجماهير في اسرائيل وخصوصاً العربية منها.

وبعد ظهر السبت توجه الرفيقان اميل حبيبي وسليم القاسم لزيارة عرب الصبيح حيث رحب بهما الاهالي اجمل ترحيب واحتشدوا في ظل الاشجار، تحت جبل طابور، للاستماع الى كلمة الأمل والثقة التي ينقلها الى جميع الكادحين، مهما نأت بهم المسافة، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

المحامي حنا نقاره يتكلم في الرملة ويافا

الرملة — وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء الجمعة الماضية اجتماعاً شعبياً في قاعة مؤتمر العمال العرب حضره جمع كبير ازدحمت به القاعة على رحبها وقد افتتح الاجتماع سكرتير اللجنة المحلية في الرملة مقدماً خطيب الاجتماع المحامي حنا نقاره الذي تلاه فتكلم عن برنامج الحزب ونضاله من اجل الجماهير العربية واليهودية الكادحة فهاجم الرجعية المحلية التي تعمل على تفريق الصفوف والتي تفرض الاحكام العسكرية وسياسة الاضطهاد القومي على الاقلية العربية وفضح الوجه المبائي للقوائم العربية وقد اختتم الاجتماع باناشيد شعبية من فرقة العمال رون.

يافا — ونظم فرع الحزب الشيوعي في يافا اجتماعاً شعبياً في قاعته في العجمي حضره جمهور كبير من المواطنين العرب والقادمين الجدد فتكلم فيه المحامي حنا نقاره حول سياسة الحزب وبرنامجه وبين اهمية النضال مع الحزب الشيوعي في المعركة الانتخابية في سبيل مكافحة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وبين ان الرجعية تحاول تخويف الجماهير وارهابها لانها ضعيفة ولا تجد تأييدا بين الجماهير ثم تكلم حول القوائم العربية فاضحاً اياها بانها الوجه العربي لحزب المباي صاحب سياسة الاحكام العسكرية والترحيل والتشريد. ثم حلل سياسة باقي الاحزاب داعياً الجماهير العربية للالتفاف حول حزبها الوحيد الحزب الشيوعي وتأييده في المعركة الانتخابية القادمة.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

الناصرة

لدى استبدال الهويات الحمراء بهويات مدنية يسأل الحاكم العسكري، الياهو موزر، طالبي الهويات عن ميولهم السياسية وانتمائهم القتالي محاولاً ارهابهم وابعادهم عن منظماتهم الدمقراطية. وهو يماطل في الاجابة على الطلبات التي يتقدم بها اشخاص ذوو ميول غير مبائية.

ان سلوك الحاكم العسكري وتصرفه يعتبران اعتداء على حرية الانتخابات ويجب ايقافه عند حده.

❋ عقدت الجمعية التعاونية لتموين العمال العرب هنا اجتماعها السنوي في قاعة مؤتمر العمال العرب، وقدمت هيئتها الادارية تقريرين حول الوضع الاداري والمالي للجمعية. وبعد المناقشة جرت انتخابات هيئة جديدة ففاز الاخوان: بشاره عبود سكرتيراً، محمد الزعبي أميناً للصندوق، خليل ديب، توفيق عوده، فوزي بيرقدار، حنا شومر، صبحي السروجي ابراهيم عرب، رفيق الحكيم اعضاء ادارة.

واتخذت في الاجتماع مقررات هامة منها تأييد حركة السلام واتحاد النقابات العالمي ومؤتمر العمال العرب واستنكار سياسة التمييز.

❋ بمناسبة يوم الطفل العالمي عقدت منظمة النساء الدمقراطيات هنا اجتماعاً شعبياً حضره عدد كبير من النساء والأطفال وتكلمت فيه ادلين عسل وشرحت اهمية هذا اليوم ودعت الى تشديد النضال من أجل السلام لحماية الأطفال. وفي نهاية الاجتماع ابرقت برقية الى لجنة السلام المركزية تطالب بالبدء بحملة جمع التواقيع.

❋ كانت دائرة المؤن وزعت طحيناً رديئاً على الأهلين فنظمت منظمة النساء وفداً احتج لدى دائرة المؤن وطالب باستبدال الطحين وكذلك عقدت المنظمة عدة اجتماعات في الأحياء حيث انتخبت وفود احتجت على الطحين وطالبت باستبداله. وفي النهاية اضطرت دائرة المؤن الى اجابة مطلب السكان العادل فغيرت الطحين.

❋ طرد كاتب البلدية، جريس الخوري، العاملة الفقيرة التي كان يستخدمها لأنها طالبت بزيادة اجرها. ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل ان «السيد» جريس اتصل بدائرة الشؤون الإجتماعية التي قطعت عن هذه العاملة الفقيرة المساعدة المالية التي كانت تعطى لها وأبلغتها ان هذا الإجراء قد اتخذ بناء على طلب جريس الخوري.

اننا نستنكر انصياع دائرة الشؤون الاجتماعية لتعليمات جريس الخوري واستخذائها امام اوامره. ونحن نسرد هذا ليرى الناس تصرفات من يدعون الورع والتقوى.

الطيبة

وقع اكثر من ٣٠٠ شخص من سكان القرية هنا على عريضة موجهة الى رئيس الكنيست يطالبون فيها بايصال المؤن الى السكان بشكل منظم ويحتجون على حرمانهم من مخصصات الصابون خلال الأشهر الستة الماضيه

وقدم الرفيق توفيق طوبي استجواباً الى وزير الزراعة مطالباً بمنع هذا التأخير في توزيع المؤن.

عرب الهيب

قدم عرب الهيب النازلون بالقرب من رمانه عريضة الى الحاكم العسكري في الناصرة يطلبون فيها السماح لهم بالانتقال الى قضاء صفد والالتحاق بباقي افراد عرب الهيب هناك نظراً لقلة المياه وفقدان المراعي في مكانهم الحالي.

الرملة

حضر اومباشي البوليس رقم ١٢٩ الى مطعم وبار شاهين هنا وطلب من صاحبه، فوزي شاهين، السماح له باجراء تفتيش فرفض لأنه لا يحمل اي أمر يخوله اجراء التفتيش، لا سيما وانه قد حضر عدة مرات الى المطعم طالباً الأكل مجاناً والا فالويل والتهديد.

وقد أخذ يسأل الجالسين في المطعم عن اسمائهم وعناوينهم «لأن هذا المحل محل عربي ولا ضرورة لوجود اليهود فيه» على حد تعبيره. ولما اعترض صاحب المحل على استعمال التمييز اشهر الأومباشي مسدسه وأمره بالسير معه الى مركز البوليس ولما طلب معرفة الأسباب انهال عليه بالضرب واستاقه الى المركز حيث اودع السجن.

ان اعمالا مشابهة تحدث في الرملة ورغم كل الاحتجاجات التي ابداها الأهلون لا يزال البوليس يهمل في واجباته ويستغل مركزه ويعتدي على المواطنين. يجب ان توقف مثل هذه الأعمال.

عرابه

سحب الحاكم العسكري في شفاعمرو تصاريح العمال الثلاثين الذين يعملون في وادي الحمام منذ اكثر من سنة ونصف. وحالة عائلات هؤلاء العمال اصبحت سيئة للغاية، وفي المدة الأخيرة طالب هؤلاء العمال باعطائهم تصاريح لقبض اجورهم المتبقية عند صاحب العمل وحتى هذا الطلب يرفض الحاكم العسكري في شفاعمرو تلبيته.

كفر منذا

خطب امام القرية الشيخ احمد في صلاة الجمعة فدعى الى تأييد قائمة صالح الخنيفس وصالح السليم واعطاء اصوات الناخبين لها.

وقد امتعض الحضور من اقحام هذه الدعاية المغرضة في خطبة الجمعة الدينية، ولدى انصرافه من المسجد، ناقشه البعض فاضحاً عمله.

ان اهالي كفر منذا يرفضون ان تستغل مساجدهم للدعاية الرجعية.

اخر انباء المعركة الانتخابية

استقالات من قائمة «يد» وتذمر في قيادة اتحاد عمال اسرائيل
الهواري يعمل لحساب الصهيونيين العموميين، وجماعة المطران في حيرة

لم تستطع قيادة المباي (حزب بن غوريون) التوفيق بين اعوانها العرب . فقد اختلفوا على المقعد الاول في القائمة المبائية « العربية ». ونتيجة لهذا الاختلاف زلت ، الى المعركة الانتخابية ، ثلاث قوائم مبائية عربية . قائمة « يد » بقيادة سيف الدين الزعبي ، وقائمة « ع » بقيادة فارس حمدان وأمين جرجورة ، وقائمة « ن » بقيادة صالح خنيفس .

واشيع في بعض الاوساط ، المتصلة بقيادة المباي ، ان المباي راض عن هذا الانقسام الذي حدث في صفوف اشياعه العرب ، لان هذا الانقسام قد يؤدي الى فشلهم جميعاً في الانتخابات القادمة . وقيادة المباي لا يهمها وجود أي نائب من العرب في الكنيست القادمة ، وقد يرضيها عدم وجود أي واحد منهم .

ومما يثبت هذه الشائعة ان قيادة المباي في الهستدروت قد وافقت على طلب قيادة اتحاد عمال اسرائيل في الناصرة بعدم التصويت لأي من القوائم المبائية « العربية » بل التصويت مباشرة لحرف « ا » أي لقائمة المباي الرئيسية .

فقد اعلن عدد من قادة اتحاد عمال اسرائيل في الناصرة وفي حيفا رفضهم لتأييد قائمة سيف الدين الزعبي والقائمتين الاخريين ، وحجتهم في ذلك ان اصحاب هذه القوائم ليسوا اعلى منهم مرتبة ، من حيث انهم جميعاً اجراء لحزب المباي ، فلماذا يبث الاجير الدعوة للاجير ؟ واذا كانت المسألة أجير بأجير . فليقدموا اصواتهم « للسيد » مباشرة ... أي لقائمة المباي « ا » !

وفهمنا ان قيادة المباي في الهستدروت قد تبنت هذا الرأي . ومن المنتظر ان تقوم جماعة اتحاد عمال اسرائيل بالدعوة لقائمة المباي مباشرة .

وتعاني قائمة سيف الدين الزعبي « يد » الآن أزمة حادة ، اذ استقال منها — كما نشرت الصحف — ناظم الخطيب من الناصرة . والمفهوم ان نديم بطحيش ، سكرتير رابطة العمال في الناصرة ، قد استقال من هذه القائمة كذلك او هو على وشك الاستقالة .

وكانت هآرتس قد نشرت ان عضوا ثالثاً في القائمة ، هو محمد عبدالقادر يونس من عارة ، قد استقال ايضاً . غير ان الصحف عادت فنشرت انه نفى هذا الخبر .

وتشتم ، من هذه الانسحابات ، رائحة الصهيونيين العموميين الذين يبذلون مبالغ طائلة من المال لشراء اجراء المباي . « والمزاودة » على الاجراء على اشدها الآن بين الحزبين .

وقد استطاع الصهيونيون العموميون شراء محمد نمر الهواري ، فترك المباي ، ومحمد الهواري الآن هو احد الدعاة الرئيسيين بين الناخبين العرب لقائمة الصهيونيين العموميين .

وينفق الصهيونيون العموميون الاموال الطائلة لشراء عدد من المخاتير و « الوجهاء » في القرى العربية . وقد اصبحت هذه الحقيقة معروفة بين القرويين ، حتى اذا ما تجرأ احد « الوجهاء » على الدعوة لحزب الصهيونيين العموميين سأله الناس حالا : وكم قبضت على ذلك !

وبعد الفشل الذي منيت به القائمة التي اراد محمد نمر الهواري والمطران حكيم تأليفها لتكون قائمة الصهيونيين العموميين « العربية » ، ازداد التساؤل

لمندوب الاتحاد الخاص

عن موقف المطران حكيم . ودلائل كثيرة تدل على انه يطلب من انصاره تأييد قائمة الصهيونيين العموميين . وهذا مما سبب بلبلة كبيرة بين جماعة المطران حكيم الذين اخذوا ينفضون من حوله في القضايا السياسية ، وخصوصاً في قضية الانتخابات .

وليست حال قائمة « ع » التي يرئسها فارس حمدان وامين جرجورة بأحسن حال من قائمة « يد » .

فقائمة « ع » المبائية تعتمد في الاساس على الناخبين في المثلث . ولكن هؤلاء الناخبين ، الذين اضطهدتهم حكومة المباي مر الاضطهاد ولا تزال ، لن يصوتوا لحزب المباي ولا لقائمته « العربية » .

والنجاح الكبير الذي حالف الزيارات التي قام بها قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى قرى المثلث قد القت الرعب في نفوس المبائيين وانبتت ان الجماهير العربية أوعى من ان تلين للارهاب او ان تضيع طريقها امام التضليل .

وكل يوم يمر يؤكد ضعف القوائم المبائية « العربية » امام قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي: الحزب اليهودي-العربي الوحيد في البلاد ، حزب السلام والاخوة بين الشعبين والمساواة والمستقبل السعيد للعمال والفلاحين .

في مخيمات القادمين الجدد

العفولة

صدمت احدى السيارات هنا شابا يبلغ من العمر ٢٨ عاماً فنقله العمال الى مركز كوبات حوليم القريب من مكان الحادث .

ولدهشة الجميع رفض المسؤولون تقديم اى اسعاف للمصاب ما لم يذهب احد الحاضرين ويحضر بطاقة عضويته فى صندوق المرض .

وفى الحال ذهب احدهم الى بيت المصاب لإحضار بطاقة عضويته فى صندوق المرض ، ولكنه عاد فوجد ان المصاب قد توفى متأثراً من جراحه دون ان يقدم له اى اسعاف اولي .

بئر السبع

تزداد الحالة هنا سوءاً يوماً بعد يوم . فالبطالة متفشية والخبز لا يصل بانتظام وكميته قليلة والادارة المبائية تتخذ من الارهاب والضغط على القادمين الجدد وسيلة لإبعادهم عن النضال من أجل مطالبهم .

اما الحالة الصحية فسيئة جداً ، فالاوساخ تتراكم فى الشوارع ويتجمع عليها ذباب كثير يزيد فى انتشار الأمراض ، وأجور السفر عالية بحيث لا يستطيع العامل تحملها .

وقد نظم السكان عريضة بمطالبهم اخذوا يوقعونها بحماس شديد . وسترسل هذه العريضة مع وفد الى تل ابيب لتقديمها الى الجهات المختصة وشرح حالة السكان ومطالبهم .

« معبراة » يبنة

وقع السكان هنا على عريضة قدموها الى الهستدروت في رحبوت وطالبوا فيها بتوفير العمل وبتغيير موظفي مكتب العمل وزيادة اجور العمال وبايقاف اعمال التفرقة بين الشرقيين والغربيين .

وقد وعدت الهستدروت ان ترسل لجنة لرؤية الحالة .

خداع وتضليل

القدس – لمناسبة الانتخابات ، ولتضليل الاهلين العرب وكسب اصواتهم ، اعلن القيم على املاك «الغائبين» ان الحكومة قد قررت تحرير انواع معينة من ممتلكات المعتبرين «غائبين» اذا كانوا موجودين بشكل قانوني في البلاد .

وهذه الممتلكات التي ستحرر هي الممتلكات المنقوله والاموال المجمدة في البنوك ، وقد ينظر القيم في أمر تحرير الممتلكات غير المنقولة في المدن .

ومن هذا يتضح جليا ما في هذا الاعلان من خداع وتضليل . فمن من الاهلين العرب بقيت له امتعة منقولة لدى القيم؟! فقد نهبت هذه الامتعة كلها وباعها القيم في الاسواق .

ومن الذي له اموال مجمدة في البنوك ؟!

إن قضية « الغائبين » الاساسية هي قضية اولئك الفلاحين الذين طردوا من قراهم عنوة وانتزعت منهم اراضيهم واعتبروا « غائبين » رغم كل منطق وقانون . وهؤلاء الناس لا تفكر حكومة بن غوريون بتحرير اراضيهم فهم في عرفها «غائبون» ، وتريد ان تبقيهم «غائبين» ...

صدر مؤخرا :

في سبيل ما يناضل الحزب الشيوعي
بقلم صموئيل ميكونيس

وهو يحتوي على برنامج الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست الثانية ، وتفسير واضح للاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد واسبابها .

(ثمن النسخة ٣٠ ملا)

وصدر في الاسبوع الماضي :

كلمتنا الى الناخب العربي
بقلم إميل حبيبي

يحتوي على تفسير موقف مختلف الاحزاب من قضايا الجماهير العربية ويكشف النقاب عن حقيقة القوائم «العربية» .

(ثمن النسخة ٢٠ ملا)

ويصدر هذا الاسبوع :

اليكم ايها القادمون الجدد
(ثمن النسخة ١٠ ملات)

استقبال حافل لتوليدانو في الناصرة

زار مدينة الناصرة بعد ظهر السبت الماضي لومباردو توليدانو تصحبه عقيلته ، فاستقبله في مدخل المدينة أعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب وأعضاء مجلس ادارة فرع المؤتمر في الناصرة وممثلون عن لجنة السلام في المدينة وعدد من اعضاء النقابات المنضمة للمؤتمر .

وفي الساعة الثانية عقد المؤتمر اجتماعاً شعبياً احتفاء بالمناضل النقابي الكبير حضره عدد كبير من العمال . وافتتح الاجتماع الرفيق توفيق طوبي باسم المؤتمر بين التصفيق والهتاف بحياة الاتحاد العالمي لنقابات العمال ، فرحب بتوليدانو كنائب لرئيس اتحاد النقابات العالمي ونائب لرئيس مجلس السلام العالمي ، واكد تعلق الطبقة العاملة في اسرائيل بوحدة العمال الاممية قطرياً وعالميا ، وتصميمها على الدفاع عن السلام واستنكارها لجميع مؤامرات المستعمرين واذنابهم التي يحيكونها ضد وحدة الكادحين وضد السلام . وطلب الى الزائر الكريم ان ينقل كل ذلك الى عمال العالم

ثم قدم للجمهور الزائر العظيم بين عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة المدافعين عن السلام في جميع انحاء العالم ، فألقى كلمة شاملة عن نضال اتحاد النقابات العالمي ودفاعه البطولي عن حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها ، وتطرق الى تاريخ نشوء الاتحاد العالمي وكيف تمكن بفضل اخلاصه لقضية الطبقة العاملة والسلام ان يتقوى رغم جميع المؤامرات التي كان يحيكها المستعمرون واجراؤهم قادة النقابات الامريكية والبريطانية لاضعافه ، وأكد ضرورة مواصلة النضال لتحقيق وحدة العمال الاممية قطريا وعالميا كسبيل لوحدة الشعوب واساس للدفاع عن السلام . واعرب عن تقديره لنضال مؤتمر العمال العرب من أجل الوحدة الاممية والسلام ، وحيا عمال اسرائيل باسم اتحاد النقابات العالمي واتحاد عمال اميركا اللاتينية .

ثم اختتم الاجتماع الرفيق سليم القاسم باسم المؤتمر فشكر لتوليدانو زيارته مؤكداً تصميم الطبقة العاملة العربية بقيادة مؤتمر العمال العرب على النضال من أجل تحقيق وحدة العمال الاممية في اسرائيل والعالم ، وتعلقها باتحاد النقابات العالمي ، وتأييدها لجميع المدافعين عن السلام في العالم ، وحمل توليدانو تحية الطبقة العاملة العربية لعمال العالم بواسطة اتحاد النقابات العالمي ولعمال اميركا اللاتينية بواسطة اتحادهم الذي يترأسه .

وبعد ذلك اعد المؤتمر لتوليدانو وقرينته حفلة شاي . وفي الساعة الثالثة والنصف غادر المؤتمر بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

وقبيل سفر الرفيق توليدانو مغادراً البلاد ، اجتمع به الرفيق توفيق طوبي . عضو سكرتارية مؤتمر العمال العرب ، فتحدثا عن وضع الحركة النقابية في اسرائيل ، ودور مؤتمر العمال العرب في النضال من اجل تمتين الوحدة الاممية : في اسرائيل والعالم ، وفي الدفاع عن حقوق العمال العرب ، والنضال ضد التمييز العنصري ، والارهاب الاقتصادي ، وتجنيد قوى الطبقة العاملة من أجل السلام .

شفاعمرو لن ترضى بمجلس معين

شفا عمرو – كان للقرار الجائر المجحف الذي اتخذته وزارة الداخلية بتعيين مجلس بلدي لشفا عمرو ، صدى استنكار شديد بين السكان الذين رأوا فيه حرمانا لهم من ابسط الحقوق الدمقراطية ومظهراً من مظاهر التعسف والتمييز القومي . وهم يصرون على ضرورة اجراء انتخابات حرة دمقراطية للمجلس البلدي .

وقد قام الاهلون بتوقيع عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست ، والى وزارة الداخلية والى الحاكم العسكري للجليل ، يحتجون فيها على التعيين ويطالبون باجراء انتخابات لمجلس يمثل مصالح الجماهير .

وقد وقع على العريضة حوالي ٣٧٥ من الاهلين .

النائب ميكونس يستجوب وزير الدفاع

تل ابيب – قدم عضو الكنيست الرفيق صموئيل ميكونيس الى وزير الدفاع ثلاثة استجوابات حول التمييز المتبع ضد السكان العرب ، الأمر الذي يتنافى مع العدالة والقانون في الدولة ، والذي يفسح المجال امام كل موظف وشرطي وجندي وحاكم عسكري ليسلك السلوك الاعتدائي الذي يريده .

وكان الاستجواب الاول حول سكان قرية البعنة الذين يتملكون قطع اراض صخرية ولديهم كواشين من زمن الحكم التركي والتي بموجبها يدفعون رسومها .

في الآونة الاخيرة أخذ يظهر في تلك الاراضي مقاولون من بينهم السوليل بونيه في حوزتهم اتفاقات بينهم وبين مديري الاملاك الحكومية ، واخذوا في قطع الاحجار دون علم اصحاب الاراضي . ويرى الفلاحون الذين يعتاشون منها ، في هذا العمل نهباً لممتلكاتهم وقطعا لمعيشتهم .

وسأل الرفيق ميكونيس في استجوابه وزير الامن عن الخطوات التي يرى اتخاذها مع اولئك الموظفين المسئولين عن هذا الاعتداء .

اما الاستجوابان الآخران فحول الاعمال غير القانونية التي يقوم بها البوليس والحاكم العسكري في الناصرة . واشار فيهما الى حادثتين ، حادث علي حامد اسماعيل من قرية اكسال الذي ابعد مدة ثلاثة اشهر الى شفا عمرو دون بيان الاسباب التي ابعد من أجلها .

ويوضح الرفيق ميكونيس في استجوابه السبب فيقول : ان المذكور اقام قضية على الشرطة التي اخذت منه ستين ليره عندما قامت بتفتيش بيته .

والحادث الثاني هو ما جرى مع ابن مختار عرب السعايده الذي ابعد الى شفا عمرو لثلاثة اشهر ايضا ، وقد ترك المذكور في بيته ١٢ طفلا ، وعندماذهب والده الى حاكم الناصرة ليبحث معه الامر احاله الى المحكمة حيث صرح بالقسم ان الاولاد الموجودين في بيتهم ابناء ابنه ، وانه حصل على البندقية الموجودة بحوزته بواسطة رخصة رسمية من السلطات بعد ان تكررت على بيته الاعتداءات .

وسأل الرفيق ميكونيس في استجوابه عن الخطوات التي سيتخذها الوزير لاعادة المبعدين الى قريتيهما ، ولمعاقبة المسئولين عن هذه الاعمال غير المشروعة .

النائب طوبي يستجوب وزير المعارف
حول الضغط على حرية تفكير التلامذة

القدس – كانت الهيئة التدريسية لمدرسة البقيعة قد ارسلت رسالة الى السيد رشيد يعقوب السخنيني تبلغه فيها قرارها بفصل ولده جريس عن المدرسة يومي ١٣و١٤-٦-٥١ لتحدثه ضمن حدود المدرسة بمواضيع حزبية شيوعية .

وقد قدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا حول هذا الموضوع الى وزير المعارف – جاء فيه :

ان هذا السلوك الذي ينم عن اضطهاد فكري للطلبة في المدارس العامة هو أمر يخالف كليا حق الطلاب في حرية التفكير والتعبير عن ارائهم . ويتناقض مع ابسط المبادىء الدمقراطية .

لذلك اتوجه الى حضرة الوزير بالاسئلة التالية :

١– هل هنالك تعليمات لمديري المدارس لمكافحة الأراء الشيوعية بطريق الارهاب السياسي ومعاقبة من يجرؤ على التعبير عن افكاره وارائه ؟

٢– هل سيحقق حضرة الوزير في تصرف مدير مدرسة البقيعة واعتدائه على حرية الرأي في المدرسة وطرده الطالب المذكور من المدرسة يومين .

٣– هل لحضرة الوزير أن يصدر تعليماته الى جهاز التعليم بين السكان العرب لوضع حد لتصرفات فاشية كهذه .

جامع عرابة

القدس – كان اهالي قرية عرابة قد طلبوا من دائرة الاشغال العمومية في الناصرة تخصيص خمسين كيساً من الاسمنت وعشر حزم من الحديد لبناء سقف مسجد القرية . وقد تقدم سكان القرية الى وزارة الاديان لتدعم طلبهم بتوصية لدائرة الاشغال . وقد مضى ما يقرب من العام على طلبهم ولم يتلقوا جواباً .

وقد قدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاديان يسأله فيه عن الاسباب التي ادت الى اهمال الطلب ، وعن الاجراءات التي سيتخذها الوزير لتحسين الوضع .

انتخاب هيئة ادارية جديدة لفرع مؤتمر العمال بالناصرة

الناصرة – جرت يومي السبت والاحد ٦/٣٠ و ٥١/٧/١ ، انتخابات لمجلس فرع مؤتمر العمال العرب في الناصرة ، ففاز بعضويته كل من الاخوان:

يوسف صباغ ، عيسى حبيب ، صبحي السروجي ، شفيق بشاره ، خليل ديب ، فهيم جرجوره ، ميخائيل ماهلي ، رضوان جرجوره ، حسن ابو عيشه ، سعيد عرب ، جبرا قرداحجي ، جريس طنوس ، ابرهيم عرب ابرهيم ، توفيق سليمان وعمر الحاج يحيى .

بالرفاء والبنين

عقد زواج الرفيق صبحي سروجي على الرفيقة سلوى عبود من الناصرة فهانينا للعروسين وذويهما .

القادمون الجدد في الرملة يتظاهرون مطالبين بالخبز والعمل

الرملة – ذهب ثلاثون قادما جديدا عراقيا الى مكتب العمل في مخيمهم الانتقال المجاور للرملة للمطالبة بالخبز والعمل ، ولم يكن جواب موظفي مكتب العمل مرضيا ، فنشأ صدام بينهم وبين القادمين الجدد نتج عنه كسر الزجاج وبعض الاثاث وقد حضرت الشرطة فاعتقلت ستة من القادمين الجدد .

وبعد ان ترامى الى القادمين الجدد في المخيم أمر اعتقال رفاقهم ، سارمئات منهم في مظاهرة أمام دائرة الشرطة في الرملة مطالبين بالخبز والعمل وتنظيم توزيع العمل في مكتب العمل .

فقدان هويات

فقدت الهويات والقائم والبطاقات التالية فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

خالد حسن خليل من سخنين هوية ٢٢٧١٣

مريم سليمان مرعب من الرامة هوية زرقاء ٦٢٩٥

محمد عبد الفتاح من كفر ياسيف هوية ٧٢٧٢٦

الياس توفيق جعشان من حيفا هويه ٤٦٩٦٤

احمد فعور احمد الحاج من كابول دفتر مؤن ٢٦٨

محمد عبد الوهاب ابو صالح من سخنين قسيمة ٧٩١٠٤

خديجه سعيد عريب من الناصرة هوية ٢٥٨٥٣

عبد الرحمن عبد الله القاسم من الناصرة قسيمة ٢٢٩٨٨

صبحي نمر العابد من الناصرة هوية عسكرية ١٢٦٠

يوسف سليم جحة من الناصرة قسيمة ٢٠٧٥٢

شتوه علي ابراهيم من عرب الهيب هوية ٥٨٥٤٠٥

سليمه عوض البشارات من الناصرة قسيمة ٨٣١٣٦

محمود يوسف بدوي من الناصرة قسيمة ٧٩٣٨٩

فارس غناج الزعاتره من يافة الناصرة قسيمة ٦٦٠٥٩

منير راجي سكران من الناصرة قسيمة ٢٤٢٦٣

اعلان براءه

نحن احمد محمود بيضون وفاطمة احمد الحوراني من سكان حيفا نعلن للشعب وللحكومة اننا نتبرأ من ولدنا علي احمد بيضون وذلك لاعماله المشينه ولسوء اخلاقه ومسلكه الضار بسمعتنا ، واننا اذ نعلن هذا لم نعد مسئولين عن اي شيء من تصرفاته .

جورج اندراوس لولى و الطوانيت جورج حنانيا

يتكللان

في مدينة يافا الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٥ تموز ٥١ في كنيسة الخضر بيافا . فأهل العروسين يتشرفون بدعوة جميع الاقارب والاصدقاء لحضور الاكليل راجين اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية لكل منهم

تقبل التهاني في الناصرة من ٢٠ الى ٣٠ تموز

(تلغرافياً : لاني حنانيا – يافا)